

# أسلوب الاستثناء

1- المستثنى بالأب

# أسلوب الاستثناء

الاستثناء : هو مخالفة ما بعد أداة الاستثناء لما قبلها في الحكم .

يتكوّن أسلوب الاستثناء من :

1- المستثنى منه .

2- أداة الاستثناء .

3- المستثنى .

مثل : ينصر الأحرار بلادهم إلا الخونة .

المستثنى بالأ :

اسم يذكر بعد إلا مخالفاً لما قبلها في الحكم .

# أنواع أسلوب الاستثناء

## 1- التام المثبت

حيث يوجد به أركان الاستثناء الثلاثة ، ولا يوجد به أداة نفي .

مثال : نجح الطلاب كلهم إلا واحداً .

## 2- التام المنفي :

حيث يوجد به أركان الاستثناء الثلاثة كما توجد أداة نفي .

مثال : ما رأيت الطلاب إلا واحداً .

## 3- الناقص المنفي :

لا يوجد به المستثنى منه .

مثال : ما قرأت إلا درساً .

# إعراب المستثنى بإلا

وحكمه

# 1- يجب نصب المستثنى بالاً :

إذا كان الكلام مثبتاً تاماً مستوفياً أركانه .

## انظر الجدول

حكمه	المستثنى	المستثنى منه	النوع	الأمثلة
واجب النَّصْب	طارقاً	الجميع	تام مثبت	حضر الجميع إلا طارقاً
واجب النَّصْب	باباً	الأبواب	تام مثبت	فتحت الأبواب إلا باباً.
واجب النَّصْب	مصنعاً	المصانع	تام مثبت	طفت بـالمصانع إلا مصنعاً

2- يجوز نصبه على الاستثناء أو إتياعه للمستثنى في إعرابه على أنه بدل :  
إذا كان الكلام منفيًا تامًا مستوفياً أركانه .

### انظر الجدول

حكمه	المستثنى	المستثنى منه	نوع الكلام	الأمثلة
يجوز نصبه	طالباً	الطلاب	تام منفي	ما غاب الطلاب إلا طالباً أو طالبٌ
أو إعرابه بدلا من المستثنى منه	درساً	الدُّروس	تام منفي	ما كتبت الدُّروس إلا درساً
	ورقة	الورق	تام منفي	لم أرسم على الورق إلا ورقةً أو ورقةً.

3- يعرب على حسب موقعه في الجملة : إذا كان الكلام منفيًا ولم يذكر المستثنى منه ، وتكون ( إلا ) في هذه الحالة ملغاة لا عمل لها . انظر الأمثلة

حكمة يعرب حسب موقعه في الجملة	المستثنى المستثنى منه	نوع الكلام	الأمثلة
( فاعل )	محمد	لا يوجد منفي ناقص	ما حضر إلا محمد .
( مفعول به )	الصَّواب	لا يوجد منفي ناقص	لا أعمل إلا الصَّواب
( اسم مجرور )	العلم	لا يوجد منفي ناقص	لن نتقدّم إلا بالعلم .

# نماذج إعرابية للمستثنى

1- أورقت الأشجار إلا واحدة.

واحدة : مستثنى منصوب بالفتحة . ( واجب النصب ) في التَّام المثبت .

2- لا ترى الكواكب بالعين المجردة إلا القمر.

القمر : مستثنى منصوب بالفتحة ، أو بدل من الكواكب مرفوع بالضمّة ؛

لأنَّ الأسلوب تام منفي .

3- لن يفيد إلا النّضال . فاعل مرفوع بالضمّة .

لم أكتب إلا درساً . مفعول به منصوب بالفتحة .

وما محمد إلا رسول . خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة .

في الأمثلة الأخيرة تجد الأسلوب ناقصاً منفيّاً وأعرّب المستثنى على حسب موقعه في الجملة .



# تدريب

عَيْنِ الْمَسْتَثْنَى فِيمَا يَأْتِي ، وَبَيِّنْ حُكْمَ إِعْرَابِهِ مَوْضِعاً السَّبَبِ :

- 1- ما أنت إلا نذير .
- 2- لن ينجح إلا المجدُّ .
- 3- تقدّر الدّولة العمّال إلا المهمل .
- 4- لم أقرأ من الكتاب إلا صفحات .
- 5- زرت البلاد العربيّة إلا المغرب .
- 6- لا أخشى إلا الله .
- 7- لم يتأخر عن الحفل إلا المسافر .

## 2- المستثنى بغير وسوى

وحكمه

## المستثنى بغير وسوى

1- المستثنى بعدهما مجرور دائماً بهما ويعرب مضافاً إليه .

مثال : ما فاز سوى المجدِّ . ( المجدِّ ) مضاف إليه مجرور  
بالكسرة .

ما فاز غير المجدِّ . ( المجدِّ ) مضاف إليه مجرور  
بالكسرة .

2- ( غير ، سوى ) كلمتان معربتان وحكهما في الإعراب حكم  
الاسم الواقع بعد الأ .

(أ) في الأسلوب التام المثبت تعرب ( غير أو سوى ) على أنها أداة  
استثناء منصوبة .

مثال : اكتسب العالم شهرته في جميع العصور غير عصره .

غير - أداة استثناء منصوبة

(ب) في الأسلوب التام المنفى يجوز فيه :

النصب لغير وسوى على أنها أداة استثناء منصوبة .

إعرابها بدلا من المستثنى منه .

مثال : لم يسبق علماء غير رواد الفضاء .

( غير ) أداة استثناء منصوبة ، أو بدل من علماء مرفوع .

(ج) في الأسلوب الناقص تعرب ( غير وسوى ) على حسب

موقعها في الجملة .

مثال : لم يذهب سوى محمّد . سوى : تعرب فاعلا .

لم أجد غير محمّد . غير : تعرب مفعولا به .

3- المستثنى بعد  
( خلا - عدا - حاشا )

وحكمه

## المستثنى بعد ( خلا - عدا - )

ينصب بعد هذه الكلمات إن حركاتها أفعالا ، ويجرُّ إن قدرتها حروفاً للجرِّ .

أولاً : إذا تقدّم عليها ( ما ) المصدرية فتكون أفعالا ؛ لأنَّ ( ما )

المصدرية لا تدخل إلا على الأفعال ويعرب المستثنى بعدها مفعولاً به .

مثال : سيفنى كلُّ شيء ما خلا وجه الله . ( وجه ) مفعول به .

ثانياً : لا يتقدّم عليها ( ما ) المصدرية وحينئذ يجوز :

تقديرها أفعالا وما بعدها يعرب مفعولاً به .

ويجوز تقديرها حروفاً للجرِّ ، وما بعدها مجرور .

مثال : سيفنى كلُّ شيء خلا وجه الله .

وجه : تعرب مفعولاً به إذا قدرنا ( خلا ) فعلا .

وجه : تعرب مجروراً إذا قدرنا ( خلا ) حرفاً للجرِّ .

## تدريب

عيّن أركان الاستثناء ، وأعرّب المستثنى فيما يأتي :

- 1- كلُّ شيءٍ يفنى غير الذكر الطيّب .
- 2- اشترينا فاكهة الصّيف عدا المشمش .
- 3- ما عرف فضل المعلم إلا التلميذ المؤدّب .
- 4- ما قطفت الزهرات إلاّ زهرتين .
- 5- عادت الطائرات ما خلا طائرة .
- 6- حضر التلاميذ الألعاب إلاّ محمّداً .

أمثلة على الاستثناء من الشعر:

رَأَيْتُ النَّاسَ مَا حَاشَا قُرَيْشًا ❀❀ فَإِنَّا نَحْنُ أَفْضَلُهُمْ فَعَالَا

حاشا: فعل ماضٍ بمعنى "إلا" مبني على الفتح.

قُرَيْشًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهرة على آخره.

فَمَا وَجَدْتُ بِهَا شَيْئًا أَلُوذُ بِهِ ❀❀ إِلَّا الثَّمَامَ وَإِلَّا مَوْقِدَ النَّارِ

إلا: أداة استثناء.

الثَّمَامَ: إما مستثنى بإلا منصوب أو بدل من شيئاً منصوب.

وَلَيْسَ لِلْمَجْدِ مَأْوَى غَيْرَ سَاحَتِهِمْ ❀❀ كَالنُّوْمِ لَيْسَ لَهُ مَأْوَى سِوَى الْمَقْلِ

مأوى: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

غَيْرَ، سِوَى: مستثنى بإلا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخر

"غير"، والمقدرة على ألف "سوى".

غَيْرَ، سِوَى: بدل من مأوى، مرفوع وعلامة رفعه الضمة....

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ ❀❀ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

ما خلا: ما: مصدرية، خلا: فعل ماضٍ جامد للاستثناء، والفاعل: ضمير

مستتر وجوباً "هو".

الله! اسم الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.



قال تعالى:

(وَلَا يَأْتِفَتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ).

الواو حرف عطف ولا ناهية ويأتفت فعل مضارع مجزوم بلا ومنكم حال لأنه كان في الأصل صفة لأحد وأحد فاعل وإلا أداة استثناء وامراتك مستثنى من قوله فأسر بأهلك وفي قراءة بالرفع بدل من أحد.

نوع الاستثناء: التام المنفي

الحكم الإعرابي: جواز النصب والتبعية:

أمثلة على الاستثناء من القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ﴾<sup>١٧</sup>.

الإ: أداة حصر.

ساعة: مفعول فيه ظرف زمان منصوب.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾<sup>١٨</sup>.

الإ: أداة استثناء.

خمسین: مُستثنى بإلا منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾<sup>١٩</sup>.

الشاهد في الآية الكريمة ورود أسلوب الاستثناء بإلا المفرغ أي الناقص المنفي.

نفسًا: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الإ: أداة حصر.

وسعها: وسع: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، الهاء:

ضمير متصل بمنزلة السكون في محلٍّ مضافاً إليه<sup>18</sup>.